

## 61 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لالكافي ) اعتقاد

### أحمد بن حنبل ( الشيخ أد ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلیه وصحبه وسلم تسليماً كثيراً قال المؤلف رحمة الله تعالى اعتقاد احمد احمد ابن حنبلة رضي الله عنه اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله السست - 00:00:00 السكري قال حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله بن بريق الدقيق قال حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الوهاب ابو العنبر قراءة من كتابه في شهر ربيع الاول سنة ثلاثة وسبعين ومائتين. قال حدثنا ابو جعفر محمد ابن - 00:00:20 سليمان المنقري بتنيس قال حدثني عبدوس ابن ملك ابن مالك العطار قال سمعت ابا عبدالله احمد احمد ابن محمد ابن حنبل يقول اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب - 00:00:40 رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاقتداء بهم وترك البدع وكل بدعة فيه ضلاله. وترك الخصومات والجلوس محو الجلوس مع اصحاب الاهواء وترك المراء والجدال والخصومات في الدين. الصنف والسنة عندنا اثار رسول الله - 00:01:00 صلى الله عليه وسلم والسنة تفسير القرآن وهي دلائل القرآن. تفسير. والسنة تفسير. والسنة يفسر القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس ولا تضارب ولا تضرب لها الامثال ولا تدرك بالعقل - 00:01:20 الاهواء انما هي الاتباع وترك الهوى. ومن السنة الازمة التي من ترك منها خصلة لم لم يقلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها. الايمان بالقدر خيره وشره. والتصديق بالاحاديث فيه. والايمان والايمان - 00:01:40 لا يقال لما لم؟ ولا كيف؟ انما هو التصديق بها والايمان بها. ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفى ذلك واحكم واحكم له. كفى. فقد كفى ذلك واحكم له. فعليه الايمان به والتسليم له. مثل - 00:02:00 مثل حديث الصادق والمصدق وما كان مثله في القدر. ومثل احاديث الرؤية كلها وان نبت. وان نبت عن الاسماء واستوحشت منها واستوحش منها المستمع. فانما عليه الايمان بها والا يرد منها جزءا. والا يرد منها جزءا واحدا - 00:02:20 من الاحاديث المؤثرات عن الثقات. لا يخاصم احدا ولا يناظره. ولا يتعلم الجدل فان الكلام في القدر والرؤبة والقرآن وغيرها من السنن مكره منه ولا يكون صاحبه ان اصحاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم - 00:02:40 ويؤمن بالاثار. والقرآن كلام الله وليس بمخلوق ولا تضع ولا تضعف ولا تقول ليس بمخلوق فان كلام الله منه وليس منه شيء مخلوق. واياك ومن انتظرة من واياك ومن انتظرة من احد فيه ومن قال باللفظ - 00:03:00 ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق وانما هو كلام الله وانما هو كلام الله وليس بمقدار الايمان بالرؤبة يوم القيمة كما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحاح. وان النبي صلى الله نقف عند - 00:03:20 بسم الله الرحمن الرحيم. في هذه المسائل اهـ عـ الدـامـ اـحمدـ جـملـةـ منـ الـاـصـولـ تـصـلـ إـلـىـ ثـمـانـيـ اـصـولـ طـبـعاـ هـذـاـ الـاعـتـقـادـ كـلـهـ الـذـيـ سـرـدـهـ الشـارـعـ يـزـيدـ عـنـ ثـلـاثـيـنـ اـصـلاـ مـنـ اـصـولـ الدـيـنـ الـكـبـرـيـ التـيـ - 00:03:40 كـرـرـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـعـةـ بـعـضـهـ مـتـعـلـقـ فـيـ الـاعـتـقـادـ وـبـعـضـهـ مـتـعـلـقـ فـيـ الـعـمـلـ الـذـيـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ الـاعـتـقـادـ وـبـعـضـهـ يـتـعـلـقـ بـالـمـنـاهـجـ. وـهـيـ جـزـءـ مـنـ الـعـمـلـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـعـةـ. الـعـمـلـ الـاعـتـقـادـيـ. مـنـاهـجـ - 00:04:00 لـتـلـقـيـ الـدـيـنـ وـمـنـاهـجـ اـخـذـهـ وـمـنـاهـجـ الـاسـتـدـالـالـ وـمـنـاهـجـ اـيـضاـ التـقـرـيرـ وـمـنـاهـجـ اـلـدـافـعـ عـنـ الـعـقـيدةـ. كـلـ ذـلـكـ تـبـيـنـ مـنـ خـالـلـ بـعـضـ الـاـصـولـ

التي ذكرها الامام احمد. الان نقف عند الاصول الثمانية التي - 00:04:20

وردت في هذا النص الى نهاية صفحة مئة وسبع وسبعين وخمسين. ثم نستأنف البقية في الدرس القادم ان شاء الله. في النص على الاصول ذكر الامام احمد انه بهذا القول يقرر اصول اهل السنة - 00:04:40

السنة والجماعة بقوله اصول السنة عندنا وعندنا لا يعني ان شخصه فقط انما يعني اهل السنة والجماعة. فبدأها اصلا اصلا. ويبدو انه رتبها بحسب اهميتها في وقته فبدأ بالاصول الاولى التي يستمد منها اهل السنة والجماعة - 00:05:00

الاستدلال ومناهج العقيدة. فذكر التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاقتداء بهم. وهذا الاصل يسمى الابياع والاقتداء والاهتداء. الابياع والاقتداء والاهتداء. ذلك ان اهل السنة والجماعة تقوم على هذه الاصول الكبرى. الابياع اي اتباع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحاب رسول الله - 00:05:30

صلى الله عليه وسلم باقتداء باعلام الهدي وباهتماء بالهدي الذي نقلوه روایة ودرایة لا يمكن الفصل بين هذه الاصول الثلاثة. ومن فصل بينها اختل منهجه وخرج عن السنة. لأن الابياع - 00:06:00

اذا لم يكن باهتماء ولم يكن باقتداء لا ينفع والاقتداء اذا لم يكن بابىاع واهتداء لا ينفع. والاهتداء اذا لم يكن على ابىاع واقتداء فانه لا يعرض. وكل هذه المعاني الابياع - 00:06:20

والاهتداء والاقتداء راجعة اولا الى شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه. وثانيا الى ائمة هدى الذين ورثوا الهدي وورثوا السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الصحابة والتبعون وائمه الهدي من - 00:06:35

السلف الصالح الذين يسيرون على نهجهم الذي هو سبيل المؤمنين. ثم ذكر الاصل الثاني المقابل لهذا المعنى وهو ترك البدع قال والاقتداء بهم وترك البدع. فالبدع هي كل ما خالف نهج السلف - 00:06:55

في الدين ونهج السلف لا شك انه مبني على النصوص. وكل بدعة ضلاله اي اذا هذا اصل من الاصول ثم ذكر الاصل الثالث بعده مباشرة في نفس السطر. قال وترك الخصومات. بمعنى ان الاصل في المسلم ان يتعرف عن - 00:07:15

الخصومات تديننا لا انهزاما تديننا بمعنى ان الخصومات اصلا لا تأتي بخير. والخصومات الاصل فيها التحرير الا عند الاضطرار. والاضطرار يقدر بقدره. واذا لجأ اليه المسلم يجب ان تتتوفر في شروط الخصومة. ان - 00:07:34

تتوفر فيه شروط المخاصمة لاقرار الحق. ومع ذلك لا ينبغي ان يكون مخاصما انما ينبغي ان يكون مقررا للحق او مدافعا عن العقيدة فلا يظهر بشخصية المخاصم. لأن الخصومة قد تعني التمحل في الاستدلال والتکلف. في البحث - 00:07:54

اه او او في اقرار الرأي والانتصار على الخصم. لكن مع ذلك قد يدخل من الخصومة الجدال الحسن او الجدال المباح فهذا جزء من الخصومة فيجوز في حالة الضرورة عند دفاعا عن الاسلام او دفاعا عن الحق واهله وبشروط يعلمها اهل العلم - 00:08:14

اهمها التمکن والفتح في الدين. ثم ذكر الاصل الرابع وهو ترك الجلوس مع الخاتمة مع اصحاب الاهواء. ترك الجلوس مع اصحاب الاهواء ومجالسة اصحاب الاهواء مرؤ بل هي طعن في شخصية المسلم اصلا. بمعنى انها خلاف سبيل المؤمنين -

00:08:34

وخلال ما عليه ائمة الهدي. مجالسة اصحاب الاهواء مجالسة معاشرة ومنادمة وتبسط. بمعنى ان يقضى المسلم شيئا من وقته لغير المصلحة الراجحة مع اهل الخصومات واهل البدع واصحاب الاهواء فان ذلك مخل بدينه - 00:09:02

وبعقيدته وبشخصه وبعدالته ثم ذكر ترك المراء والجدل وهي تابعة لترك الخصومات ثم انتقل الى الاصل الخامس وهو بيان مفهوم السنة. مفهوم السنة نظرا لان الناس تنازعوا منذ بدأ الافتراض تنازعوا في مفهوم السنة - 00:09:22

فكل منهم يدعى ان السنة معه وانه هو الذي على الحق والسنة. فكان السلف يرجعون هذا الامر الى الاصل الشرعي او الى التقرير الشرعي في مفهوم السنة وهي ان السنة هي اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما عداها بدعة - 00:09:40

قال وهذا يتعلق بمفهوم السنة عند اهل السنة والجماعة. وهو اصل ايضا للبدع من اعتباره والعنابة به. لأن لا تختلط الامور على الناس فكل السنة حين يظهر جزءا منها ويترك الباقي او ربما يلبس على الناس فيخلط الحق بالباطل ويقول انا على السنة. اذا فالسنة -

عند التحقيق هي اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. واثار رسول الله صلى الله عليه وسلم منقوله محفوظة مسطورة ثم انها ايضا موجودة في سلوك ائمة الهدى واعلام السنة. الذين لا يمكن ان ينقطعوا من الارض ابدا الى قيام الساعة - 00:10:19

ثم ذكر ايضا ما يتفرع عن هذا المفهوم. وهو قوله والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن. وهو بهذا يشير الى ان جزءا من تفسير السنة وجزء من مفهومها ما يتعلق بتفسير القرآن الكريم. بمعنى ان السنة هي التي تفسر القرآن عملا - 00:10:37

لان القرآن لابد له من تطبيق ومفهوم. فمفهومه ما فسره به رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بقوله او بعلمه وهديه. وما فسره صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما بقولهم وبعلمهم وبهدائهم او - 00:10:59

الامر عندما لم لا يتبيّن من خلال هذه الامور الى قواعد التفسير عند اهل السنة والجماعة وهي تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة وتفسير القرآن بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفسير القرآن بعمل الصحابة ثم تفسير القرآن على مقتضيات اللغة العربية - 00:11:19

عند اهلها وليس عند مال من لا يفهمها. اذا من اصول التفسير الرجوع في التفسير الى مناهجه للسنة والجماعة في ذلك اذا فالسنة هي التطبيق العملي للقرآن. فعلى هذا فالسنة مفسرة للقرآن. وكانه بهذا اراد ان يشير الى الفرق التي عزلت او ارادت ان - 00:11:39 المسلمين عن السنة بدعوى ان القرآن هو كلام الله. وهو المرجع الاول وهو الافضل فلذلك لا داعي للسنة. او دعوة ان السنة اعتراها ما اعتراها من الاختلاف في الاجتهادات فاذا - 00:12:02

تكون السنة في دلالتها اقل مما هو عند اهل السنة والجماعة او ربما ليس لها اعتبار واياها هناك من الفرق من يأخذ بعض السنة ويترك البعض ويدعي ان هناك من القرآن ما يتعارض مع السنة وكل ذلك باطل. فالقرآن لا - 00:12:15

يتعارض مع السنة والسنة مفسرة له ودلالة السنة دلالة القرآن ولا يمكن ان يفصل بينهما. فاقول ان امام ما السنة؟ الامام احمد اراد ان يشير الى الفرق التي تركت مصدر التلقي الثاني وهو السنة. سواء اخلت - 00:12:34

به او تركته جملة فهناك من الفرق من ترك السنة اطلاقا وهم الرافضة لانهم زعموا ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدوا وانهم فرجعوا عن الدين. فتركوا روایتهم والصحابة هم رواة السنة. وطوائف تأخذ بعض السنة وتترك بعزم - 00:12:54

الخوارج كالمعتزلة والجهمية والمتكلمين. ومن نحی نحوهم بل جميعهم فرق. مخلة بنهج الاستدلال جميع الفرق بدون استثناء التي ظهرت قدیما وحديثا اخلت بمنهج الاستدلال بالسنة بمعنى انها تأخذ من ما يحلوها وتركت ما لا يحلوها. واحيانا تزعم التعارض بين القرآن والسنة - 00:13:14

ثم ذكر الاصل السادس وهو قوله ليس في السنة قياس. ويقصد بذلك ان اصول السنة اي الجوانب العقدية لا تخضع لقياس العقلي. ولا يقصد بذلك القياس الاجتهادي القياس في الاحكام - 00:13:41

لان اهل السنة والجماعة يفرقون بين القياس في الاصول اي اصول العقيدة واصول الدين. وقضايا الاحكام القطعية وبين القياس في الاحكام الاجتهادية. الاحكام القياس في الاجتهاد وارد. واهل السنة كلهم يقيسون بحسب الاحوال وبحسب النوازل - 00:14:03

ويقيسون الامور بامثالها وبنظائرها كما هو معروف عن عن الصحابة. لكن القياس الممنوع هو قياس امور الدين القطعية والاصول ومسائل العقيدة والمناهج المترقررة عند السلف اخضاعها لقياس العقلي بمعنى ان تكون ان - 00:14:23

ان يرجع بها الى القواعد العقلانية او الفلسفية المحكمة عند هؤلاء الذين يقيسون. فالقياس ممنوع بان العقيدة لا ريب والغريب لا قياس فيه. وكذلك الاصول قطعية وهي مرسومة شرعا والامر المرسوم لا قياس فيه. انما القياس في الامور الاجتهادية - 00:14:43

التي يسع فيها الاجتهاد والاختلاف في ماخذ الاستنباط من النصوص. كذلك قال ولا تضرب لها الامثال هذا تفريع عن القياس. بمعنى ان امور العقيدة وامور الاحكام القطعية لا يجوز ان نظرب لها الامثال - 00:15:03

المشاهدة الاخرى او المعلومة او بسلوك البشر وتفكريات البشر لذلك قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو يدفع القياس في

الدين يقول لو كان الدين بالرأي لكان مسح اسفل الخف اولى من مسح اعلاه. اليك كذلك؟ هذا - [00:15:23](#)

صحيح لو كان الدين بالرأي لو كان المشرع من البشر لما تصور ان المسح يكون لاعلى الخف وهو لا يمكن ان يمر بنجاح اسهولة بما يؤذني ولا بغار ولا بغيره. انما كان القياس العقلي لو كان القياس العقلي هو المحكم في الدين. ان يمسح الناس اسفل - [00:15:45](#) او ف لا اعلى. لكن الدين ليس بالقياس. هذا هو المعنى الذي يقصد به في ضرب الامثال. بمعنى ان يقال هذا الشيء مثل الفلاني الذي يعهد الناس بعقولهم او بتجاربهم وهو امر متكرر شرع. كما انه لا تضرب الامثال في الامور العقيدة فيما يتعلق باسماء الله وصفاته -

[00:16:05](#)

وامور الغيب والامور السمعية الاخرى التي لا طاقة للعقل بادراتها فهذه لا تضرب لها الامثال ولا تدرك بالعقل لانها غيب. ولا الاهواء كذلك لانها كاملة والاهواء قاصرة. وانما هي الاتباع وترك الهوى - [00:16:25](#)

ثم اعقب ذلك بقوله ومن السنة الازمة التي من ترك منها خصلة خصلة لم يقلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها يشير بهذا الى الاصل السابع وهو الايمان بالقدر خيره وشره وما بعده. الى الاصول الاخرى. والتصديق بالاحاديث فيه اي بالقدر. والايمان بها لا يقال لم -

[00:16:43](#)

يعني هنا يذكر لوازم الايمان بالقلب. لوازم الايمان بالقدر. لان هناك من اصول الاعتقاد ما يتفرع عنها من لوازم لا بد منها لان لا يظن الناس ان المسلم عليه ان يقف على الاصول الكبرى ولا يلتزم باللوازم هذا ليس ب صحيح. فمثلا - [00:17:09](#)

من لوازم الايمان بالقدر؟ الايمان بها دون سؤال تشكيك دون سؤال تشكيك. فلا يقال لم ولا كيف؟ لان سؤال التشكيك في امر القدر انما هو رجم بالغيب. وبحث عن المستحيل - [00:17:29](#)

بحث عن المستحيل. لانه يستحيل على العقل البشر ان يدرك في امور الغيب في امور القدر لم؟ وكيف؟ فاذا كان مستحيل ان يدرك فالسؤال عنه بدعة السؤال عنه بدعة وهو ظرب من الخيال والوهم وضرب من وساوس الشيطان. فلذلك ينبغي الا يتعدو طلاب العلم والا يسمحوا - [00:17:49](#)

ناسا يتعدوا السؤال في امور القدر. ليس حبرا على العقل لكن اشفاقا على العقل بعض الناس يقول دعوا الناس يسألون في امور القدر اقول لا. من سأله عن امر القدر ينبغي ان يجاب بالجواب المجمل ويقال هذا غيب لا يعلمه الا الله. فان اصر فليبدع - [00:18:11](#)

احيانا قد يرد السؤال في امر مشكل في القدر عند بعض الناس فعليه ان يذهب الى اهل الذكر. ويسأل سؤالا مستقللا لا معلننا ويسرا سؤاله لان الاسئلة عن القدر جهرا علينا امام الناس تثير الاشكال وتثير الريبة والشك في العقيدة. فلذلك - [00:18:28](#)

فلا ينبغي ان تشع على اسئلة الامام بالقدر. لانها اي ادراك امور القدر. لم؟ وكيف امر مستحيل والسؤال عن المستحيل هو تطاول من العقل الى ما لا يدركه. وهذا يجب ان يكتف عنه المسلم. انما التصديق بها والايمان بها - [00:18:49](#)

ثم ذكر الاصل الثامن وهو التسليم التسليم لله سبحانه وتعالى بالايمان والتصديق والخضوع وعدم الشك وغير ذلك من اللوازم الاخرى. ثم قال ومن لم يعرف تفسير الحديث وابلغه عقله. فقد كفي ذلك واحكم له. وهذا والله الفقه - [00:19:09](#)

يقصد بذلك ان الانسان اذا قرأ نصا او اطلع عليه وادرك او آشكلا عليه فهمه او لم يستسغ فهم مع بعض المعاني وظن انها ينفر منها العقل او الفهم فلينبغي ان يتهم نفسه واللي يعرف انه كفي - [00:19:33](#)

اي كفي امور المشككة التي لا طاقة لها بها فعليه ان يسلم ولا ضير على العبد ان يسلم في امر غيب. ليس هذا حجر على حربيته. وليس هو تنقص له. بل هو من باب الابتلاء والاختبار للعباد - [00:19:53](#)

هناك من امور الشرع والدين ما فيه ابتلاء واختبار للعباد. فمن امن صدق ايمانه ومن شك وتردد احتل ايمانه. اذا ليس الامر حجر على العقل. انما هو من باب الابتلاء والاختبار. لذلك هناك من امور الدين والغيب ما يدركها ما يدرك معانيها المجملة بعض الناس ولا -

[00:20:10](#)

البعض الآخر وهناك منها ما لا يدركه احد ابدا من الخلق. وتبقى من ما هو محجوب عن البشر بين من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن. لذلك جعل الله سبحانه وتعالى اعظم سمات صفات المؤمنين الايمان بالغيب - [00:20:30](#)

ولو كان معلوما او ممكنا يعلمه عقل بشر ما صار من الغيب. فعليه الایمان به والتسليم له مثل حديث الصادق المصدق وما كان مثله في القدر الصادق المصدق هو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:48](#)

اي نعم هو التفريق يمكن ما هوقصد فيه تفريقي المغايرة نعم وكذلك مثل احاديث الرؤية طبعا داخلة في امور التسليم. رؤية المؤمنين لربهم في الجنة يوم القيمة على ما يليكم بجلال الله تعالى. هذا امر غريب ويجب - [00:21:04](#)

تسليم به لانه لا يمكن ان يخضع لمقاييس العقيدة. ولذلك يعد هو من السمعيات البحتة من الامور الخبرية البحتة. مسألة الرؤية لا يمكن ان في عقل انسان مهما كان عقله. فلذلك لابد من الوقوف فيها على النص لان هناك من اصول الدين ما يمكن ان يدرك بالعقل اجمالا - [00:21:22](#)

ضرورة البعث الایمان بالله تعالى الایمان بالنبوات ونحوها من القضايا الاجمالية للدين. لكن مسألة الرؤية امر لا يمكن ان يرد في ذهني وفي عقل بشر. فعلى لابد من ايمانا ايمان التسليم الكامل دون ادخال العقل في مجاله ابدا في مجال الرؤية - [00:21:44](#)  
وان نبت عن الاسماع طبعا يقصد نبت يعني صارت مستنكرة. ومستبشرة عند بعض الناس او مستغيرة عند بعض السامعين وطبعا بعض السامعين قد يستغرون بعض الالفاظ المتعلقة بالغيب ويستنكرونها لكن استنكارهم دليل ضعف عقولهم وظعنف - [00:22:04](#)  
فعليهم ان يسلمو بها كما جاءت. ويفوض امر حقيقتها وكيفيتها الى الله سبحانه وتعالى. ثم قال ولا يخاصم احدا هذا من بانه وجاء من الفصل السابق ثم ذكر الاصل التاسع وهو الایمان بالاثار وهذا - [00:22:24](#)

يشمل القرآن ويشمل السنة ويشمل ما ثبت عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن ائمة الدين في كل عصر كل ذلك اثار ما ثبت عنهم في امور الاعتقاد والقول والعمل والاجتهاد في الدين والسنن والقضايا والمواقف - [00:22:44](#)  
التي تقررت منها هذا كله يسمى اثار الایمان بالاثار بمعنى ايمان التصديق وايمان الاتباع والاهتداء. هذا اصل من الاصول عند اهل السنة والجماعة. ثم ذكر الاصل العاشر وهو القرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا تضعف ان تقول ليس بمخلوق. هذه العبارة جاءت من الامام احمد في وقته - [00:23:04](#)

نظرنا لكثرة الفتنة بالقول بان القرآن مخلوق تعرفون فتنته القول بخلق القرآن افتتن بها الناس في عصر الامام احمد. حتى وقف وقوفته الشهيرة التي نصر بها السنة. وان قمعت بها - [00:23:31](#)

هذه البدعة الى يومنا والى ان تقوم الساعة بحمد الله. لكن الذي حصل وهو الذي جعل الامام احمد يشجع قلوب الناس بان لا يضعفوا عن القول الحق ان هناك من ضعف في ذلك الوقت هناك من ضعف. لان ادعية الحرية اسلاف الحذيين واسلاف - [00:23:47](#)  
واسلاف الفرق وهم المعتزلة الجهمية. امتحنوا الناس في دينهم. فلما كانت لهم وزارة في عهد المأمون وتمكنوا من الدولة وبعد وصار الامر باليدهم حتى كانوا هم الذين يولون القضاة. ويولون ائمة المساجد. وهم ادعية الحرية - [00:24:07](#)

عجب ائمهم يدعون انهم اكثر حرية واكثر يعني اباحة للحرية من غيرهم ويزعمون ان اهل السنة ليس عندهم شيء من اباحة الحرية  
للآخرين. وحتى الان المعجبون بالمعتزلة يقولون بانهم هم - [00:24:29](#)

دعاة الحرية. اقول ماذا فعل دعاة الحرية؟ حينما تمكنا بعض التمكن امتحنوا الناس في هذه المسألة وفي غيرها. حتى كانوا يضعون في الاسواق في الشوارع متاريس ما يذهب احد يتسوق حتى يقول القرآن مخلوق. وكانوا يضعون الرجال على ابواب المساجد ما يخرج احد من باب الجامع حتى يقول القرآن - [00:24:49](#)

مخلوق وكانوا لا ينصبون قاضيا حتى يمتحنوه يقول بان القرآن مخلوق. ولا يضعون خطيبا لمنابر المساجد حتى يقول بان مخلوق  
هذا اعظم امتحان مر على الامة الى ان ضعف الناس حتى من طلاب العلم الكبار ومن العلماء الكبار من تأول - [00:25:09](#)

وقال يجوز للضرورة ان القرآن مخلوق لان المعتزلة حرضوا الدولة على وضع السيف في الرقاب وفعلا قتلوا من قتلوا. فقتل محمد ابن نوح وقتل غيره. كما تعرفون لانه ما قال باقوال المعتزلة. هؤلاء دعاة الحرية. واقول - [00:25:29](#)

وموقفنا بذلك ان هذا المسلك هو مسلك الفرق الى قيام الساعة. حتى المدعين الان الذين ظهروا امامتنا من العلمانيين وغيرهم لو تمكنا لا قدر الله وصار باليدهم سلطة لا اه شرعوا بما شرعت به المعتزلة وفتنتوا الناس في دينهم. الشواهد من التاريخ كثيرة ارجعوا

الرافضة كلها بل دول الرافلة ارجعوا الى تاريخ دول القرامطة ارجعوا الى تاريخ الدولات التي قامت على ايدي الفرق ارجعوا لتاريخ المعتزلة تاريخ القوة او فرض اراء الباطل على الناس بالقوة. مع ان اهل السنة وهم اهل حق - 00:26:16

لا يفرضون السنة على الناس بالسيف. في الامور الاعتقادية ولا يفتشون عن قلوب الناس. ولا يمتحنونهم في اهال السننهم بان يقولوا ماذا او ماذا تفعل ؟ انما يعملون بالسنة ويأمرون بها ويقيمون حدود الله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:26:36

لكن من ستره الله فلا يستنطق المعتزلة الناس وتمتحنهم. اردت بهذا وبهذه التعرية الاشارة الى كلمة الشيخ احمد بن حنبل حينما قال لا تطعف ان تقول. لانه في ذلك الوقت هناك من اهل السنة من ظعن ان يقول بان القرآن منزل - 00:26:56

بسبب الفتنة ثم ذكر بعض الامور التي تحتاج الى شيء من البيان منها فان كلام الله منه وليس آآ منه شيء مخلوق اي كلام الله من الله منه بدأ واليه يعود. ثم قال واياك ومناظرة من احدث فيه. ومن قال باللفظ وغيره. يقصد بهذا بالقول باللفظ - 00:27:16

ان هناك من اهل البدع من امتحن الناس في مسألة لفظ القرآن. هل لفظ الانسان بالقرآن وهل يجوز للانسان ان يقول لفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق ؟ هذه بدعة اصلا. وهذه الكلمة تحتمل تحتمل الحق - 00:27:40

تحتمل الباطل. فلذلك نهى عنها السلف. لأن كلمة لفظي بالقرآن تشمل امور كثيرة. منها ان يحتمل باللفظ الملفوظ. ان يقصد في اللفظ الملفوظ وهو معاني كلام الله تعالى واصله. واصل كلام الله تعالى ومعانيه منزلة من الله سبحانه وتعالى. ويحتمل ان يقصد باللفظ - 00:28:00

حركات اللسان فاذا قصد حركات لسانه فلا شك ان هذا امر مخلوق. ويحتمل ان يقصد باللفظ معنى اخر وهو المعنى النفسي الراجع عند في تفسير المتكلمين لكلام الله تعالى وهو معنى باطل الى اخره. الكلمة نظرا لانها ملبسة فقد نهى عن انها مثل امام احمد - 00:28:20

ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس مخلوق فهو صاحب بدعة ما بين قوسين ينبغي ان يكمل. ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او غير مخلوق او ليس مخلوق فهو صاحب بدعة. وانما هو كلام الله - 00:28:40

ليس بمخلوق والايامن بالرؤبة يوم القيمة الى اخره. وقد مر. الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى وان - 00:28:57

النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه وانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس. رواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس. رواه - 00:29:17

الله علي ابن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه بدعة. ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره. ولا - 00:29:37

لا تناظر فيه احدا والايامن بالميزان كما جاء يوزن العبد يوم القيمة كذا في الاصل الصواب يزن فلا يوزن جناح بعوضة. وتوزن اعمال العباد كما جاء في الاثر الايامن به والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته. وان الله تبارك وتعالى - 00:29:57

سلموا العباد يوم القيمة. ليس بينهم وبينه ترجمان. والايامن به والتصديق به. والايامن بالحوض وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيمة ترد عليه امته عرضه مثل البطولة مسيرة شهر انيته كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه. والايامن - 00:30:27

بعذاب القبر وان هذه الامة تفتئن في قبورها وتسأل عن الايامن والاسلام. ومن ربه ومن نبيه ويأتيه منكر ونكير كيف شاء الله عز وجل وكيف اراد والايامن به والتصديق به - 00:30:57

والايامن بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وبقوم يخرجون من النار بعدما احرقوها وصاروا فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة كما جاء في الاثر كيف شاء الله وكما شاء ان - 00:31:17

ما هو الايامن به والتصديق به ؟ والايامن ان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر والاحاديث التي جاءت فيه. والايامن بان

ذلك كائن. وان عيسى ابن وان عيسى ابن مريم - 00:31:37

ينزل فيقتله بباب لد. والايام قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر. اكمل المؤمنين احيانا احسنهم خلقا. ومن ترك الصلاة فقد كفر. وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة - 00:31:57

من ترك من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله. نقف عند هذه النقطة كنا في في الدرس الماضي رقمنا مسائل ما ادرى في المسألة السابقة قبل العاشرة تكون هذه الحادثة عشرة. ها آما اذا المسألة الحادية عشرة هي مسألة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه - 00:32:17

والمقصود بذلك الرؤية في المراج. المقصود بذلك الرؤية في المراج. وهذه مسألة غريبة متعلقة بموضوع الاسراء والمعراج وكما هو معروف من اصول اهل السنة والجماعة الايمان بان الله تعالى اسرى بعده وعرج به الى السماء - 00:32:43

على ما حصل وما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الاخبار الصحيحة. والاسراء والمعراج بالروح والجسد وهو امر غيبي لا يخضع لمقاييس البشر ولا لحدود الزمان والمكان ولا لما تعارف عليه الناس في - 00:33:03

امورهم المادية. والذين انكروا الاسراء بالروح وبالجسد وزعموا انه بالروح فقط اساعوا الظن بالله سبحانه وتعالى. لانهم طعنوا في قدرة الله تعالى ولم يصدقوا خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم اخضعوا الامر - 00:33:23

وعقولهم لا تدرك نفسها فكيف تدرك امرا جعله الله من معجزات كبرى ولو كان لو كان الاسراء والمعراج بالروح لو كان الاسراء والمعراج بالروح لما كان هذا من المعجزات الروح تخرج من كل انسان لكن كل انسان بحسب حاله. فالانسان قد - 00:33:44

اه تطوف روحه الافق وهو نائم. على امر لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فلذلك يجب الايمان بان والمعراج كان بالجسد والروح والله سبحانه وتعالى هو الذي يسر ذلك لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:34:14

اما مسألة الرؤيا فهي جزء مما يتعلق بالاسراء والمعراج. اي رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه وهذه مسألة ايضا وردت فيها الآثار الصحيحة. وهي من العقيدة. لكن ورد النزاع في المقصود بالرؤبة - 00:34:34

هل هي رؤية قلبية؟ او هي رؤية عينية؟ اي هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربها بعين رأسه او رأه رؤية قلبية لا يمكن ان تفسر بالجوارح او بما هو معروف في الرؤبة المعهودة - 00:34:56

عند البشر الان وهذا التنازع مصدره اختلاف الناس في فهم النصوص جمهور السلف وجمهور الائمة العلماء الذين حققوا في النصوص يرون ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربها قلبيا بفؤاده - 00:35:16

هذا هو الراجح واستدلوا بظواهر نصوص كثيرة منها قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى فان الرؤبة هنا نسبت الى الفؤاد واذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربها فان رؤيته تكون فؤادية. حتى ولو قيل ان الرؤبة الرؤبة التي وردت في سورة النجم - 00:35:39

رؤبة الفؤاد في سورة النجم لو قيل انها نسبت الى جبريل فيقال اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربها او رأى جبريل بفؤاده

فمن باب اولى ان حريتها لربه بفؤاده - 00:36:05

مع انها فسرت الآيات الأخرى مثل قوله تعالى ولقد رأه نزلة اخرى فسرت على انها رؤبة جبريل حيث رأه مرتين. المرة الاولى حينما نزل الوحي وهو في غار حراء صلى الله عليه وسلم. فقد رأى جبريل شابا الافق حتى اصابه الرعب من ذلك. ثم رأه مرة - 00:36:20

اخري عند سدرة المنتهى. هذا ما يتعلق بالآية الثانية. اما الآية الاولى ما كذب الفؤاد ما رأى فالارجح انها في الله تعالى. ايضا الاحاديث ظاهرها يدل على ان الرؤبة قلبية. لأن النبي صلى الله عليه وسلم حينما سئل هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه؟ بمعنى انه لم يستطع - 00:36:40

بعينه وحينما سئل ايضا هل هل رأيت ربك؟ قال رأيت نورا. يعني انه بعينه رأى حجاب ربها. ولم يرى بعينيه الله سبحانه وتعالى وهناك نصوص اخرى اثبتت الرؤبة فكان لابد من الجمع بين النصوص. فيقال باثبات الرؤبة بالقلب اي الرؤبة الفؤادية وهي رؤبة غريبة الله اعلم بها لا يعلم كيفيةها - 00:37:02

احد وتصرف النصوص التي جاءت في نفي الرؤبة الى نفي الرؤبة العينية رؤبة العين وهذا ما يحمل عليه قول عائشة حينما سألها

مسروق هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه؟ فاستنكرت الامر وقالت لقد قف شعري شعر رأسي مما قلت - [00:37:32](#)

حتى انها قالت من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا. وهي بذلك تنفي الرؤيا العينية. ويجمع القوال قول حبر الامة ابن عباس رضي الله عنه فقد ثبت عنه بسند صحيح انه رأى انه قال - [00:37:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بفؤاده والروايات التي قيلت عن ابن عباس انه رأى ربه بعين رأسه لم تصح. ولا تقوى على الروايات الاخرى ولو صحت فتحمل على ان ابن عباس لم يبلغه الدليل ببني الرؤيا ثم بلغه فقال بالرؤيا الفؤادية وهذا - [00:38:14](#) هو الارجح وعليه اغلب الصحابة وسائر الائمة ائمة الدين من ائمة السلف على ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بفؤاده ومن قال انه رآه بعينه فيحمل قوله على ان هذه رؤية ايضا - [00:38:38](#)

خاصة لا تشبه رؤية البشر لبعضهم او للمخلوقات في الدنيا. لأن الله لأن رؤية الناس لربهم في الدنيا مستحيلة هذا باجماع السلف اجمع السلف الامة على انه يستحيل ان يقدر الناس على رؤية ربهم في الدنيا. وان اختلفوا في الامكان لأن مسألة الامكان متعلقة بقدرة الله - [00:38:59](#)

لكن الكلام على واقع البشر فان الاجماع منعقد على ان البشر لا يقدرون على رؤية ربهم في الدنيا ابدا. وما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان رؤية بالعين فهو خاص به كالاسراء والمعراج امر معجز. فكما كلام الله موسى تكليما فكذلك اقدر الله - [00:39:26](#) الله ورسوله على رؤيته. فمن هنا تكون هذه الامر المسألة خاصة لا تخرق القاعدة العامة نعم تفضل. قرأت نعم. المسألة الثانية عشرة تتعلق بالميزان وهذه مرة الكلام عنها لكن في التصويب - [00:39:46](#)

يظهر لي انه لا زال هناك خلط في مسألة التصويب الذي ورد في المتن. قال كذا في الاصل والصواب يزن. الصحيح ان هذا التصويب يقع بعد كلمة فلا يوزن. فلا يوزن هذه هي اللي تصح - [00:40:03](#)

قوله والايمان بالميزان كما جاء يوزن العبد يوم القيمة فلا يوزن هذه هي التي تصح فيقال فلا يزن فالمسألة فيها خلط وقد نبه عليها اه المهمش ثم ذكر في المسألة الثالثة عشرة - [00:40:19](#)

وهي التكليم مسألة التكليم. قال وان الله تعالى يكلم العباد يوم القيمة. هذه ايضا من مسائل الاعتقاد ثبتت بنصوص صحيحة والتکليم معناه ان الله سبحانه وتعالى يوم القيمة يكلم عباده بصوت مسموع - [00:40:44](#)

يسمعه من بعد كما يسمعه من من قرب وكذلك ينادي عباده ويناجيهم. ثبت انه تعالى يحاسب كل عبد لوحده ويناجيه بينه وبينه نجاة خاصة. لانه تعالى يحاسب العباد في موقف واحد حساب رجل واحد. وكل انسان يظن ان الله يحاسبه وحده - [00:41:07](#) والله تعالى يحاسب الجميع اذا فالتكليم تدخل فيه المناجاة والمناداة وتدخل فيه ايضا رؤية. الرؤية العامة ذلك ان الله تعالى يراها عباده يوم القيمة على نوعين من الرؤية. النوع الاول الرؤيا الخاصة وهي رؤية المؤمنين لربهم في الجنة - [00:41:32](#)

وهي رؤة نعيم من هو رؤية شرور؟ على ما يليق بحال الله ورؤية عامة وهي رؤية الخلائق جميعا لربهم يوم القيمة في وهذه الرؤية لكل انسان بحسبه. فالمؤمن يتنعم بها والكافر تكون عليه حسرة لانه ينكسر نظره - [00:41:55](#)

امام الله سبحانه وتعالى لخجله ولما عمله من عصيان الله تعالى وترك دينه. فتكون رؤية ندم وحسرة بالنسبة لغير للمؤمن والرؤيا مصاحبة للتکليم نعم. والمسألة الرابعة عشرة اه ما يتعلق بالحوظ وقد مر. والخامسة عشرة ما يتعلق بعذاب - [00:42:15](#)

القبر ونعيمه وهي مسألة متعلقة بالحياة البرزخية اي الحياة التي تكون للانسان بعد نهاية الحياة الدنيا وقبلبعث. ويسمى الحياة البرزخية. هي حياة الناس في قبورهم وهي حياة تختلف عن حياة الدنيا - [00:42:41](#)

والناس في بعد ان يموتون ويقبرون تكون لهم حياة خاصة بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يعيد الروح لكل من انسان الى جسده وقيل انه يكون له جسد اخر غير الجسد المعهود في الدنيا. المهم ان الحياة في القبر حياة روح وجسد - [00:43:08](#)

والعذاب والنعيم في القبر يتناول الجسد ويتناول الروح وهذه الحياة ليست لا تلتبس بالحياة الدنيا. هي حياة خاصة غريبة الله اعلم بها. ولذلك كثيرا ما ترد الاسئلة عند بعض طلاب العلم - [00:43:32](#)

والعامة وغيرهم. يقولون كيف نوفق بين الانسان؟ بين ان الانسان مات ويقال انتهت حياته ومات وهلك. وبين ان نقول انه حي في

قبره نقول نعم الحياة هياة القبور حياة اخرى ليست الحياة الدنيا وهي جزء او نوع من انواع الحياة يوم القيمة وان كانت قبل -

00:43:49

بحث بالبعث لكنها حياة متعلقة ببيوم القيمة. وليس متعلقة بامور الدنيا وهي حياة من نوع اخر ثم ذكر الفتنة في القبور وهي المترتبة على السؤال ان الانسان يسأل في قبره عن ايمانه عن دينه وعن ربه وعن نبئه -  
00:44:12

يأتيه منكرا وكل ذلك ثابت بالنصوص القطعية. التي لا مجال لانكارها ولا لتأويتها. فمنكر ونكير ملكان وكذلك النعيم والعذاب نعيم وعذاب حسيان. وكل ذلك يقع على الروح والجسد المسألة السادسة عشرة الايمان بالشفاعة اي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم له شفاعات كثيرة كما اسلفت -  
00:44:33

اعظمها المقام المحمود. وهي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم للخالق جمیعا حينما يعتذر جميع النبيین. الذين وردوا ذكرهم في الحديث عن الشفاعة للخالق يشفع النبي صلى الله عليه وسلم للناس عند ربهم باي فصل الله بينهم للقضاء -  
00:45:01

ومن الشفاعات المتواترة الثابتة التي انكرتها الفرق شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر من امته بعد ان يدخلوا النار فيطهروا فيها فيشفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم باي يخرجوا منها. ثم ذكر بعدها مسألة اخرى متعلقة بالشفاعة -  
00:45:22

قوله ويقوم وبقى يخرجون من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة الى اخر الكلام. هؤلاء القوم يخرجون برحمه الله سبحانه وتعالى. ذلك ان الله تعالى اذا شفع جميع الشافعین -  
00:45:41

قال الله تعالى شفع النبيون والمرسلون وشفعت الملائكة وشفع المؤمنون ولم يبقى الا الرحمة ارحم الراحمين الا رحمة ارحم الراحمين. فيقبض الله سبحانه وتعالى بيده قبضة من النار ويكون فيهم من لم ي عمل خيرا قط. ورحمة الله وهو رحمة الله وسعت كل شيء -  
00:46:03

ولا مجال مقاييس وموازين العباد في هذه الامور. فالله تعالى فعال لما يريد. وله في ذلك حكمة هؤلاء العتقاء العتقاء الله بعد شفاعة جميع من يستحق الشفاعة ثم ذكر المسيح الدجال وهو الدجال المعروف سمي المسيح لانه يسيح في الارض -  
00:46:23

والدجال ايضا كما ورد في اوصافه يخرج ومعه سبعين الف من يهود اصحابه عليهم الطيائس فيفتتن الناس في دينهم. فيتبعه الذين في قلوبهم مرض حتى عندما يرد الى مكة والمدينة ويمنع من الدخول منها للدخول فيها ترتجف له الارض -  
00:46:51

اخrog من في قلوبهم مرض حتى من مكة والمدينة. وهذا دليل على ان مكة والمدينة يوجد فيها مرضى القلوب لا كما يزعم الناس او يزعم اهل البدع الامنة المتصوفة. ان من دخل مكة والمدينة صار من اولياءه لاولياءه -  
00:47:21

لله واصفيائه ويستنكرن على من ينكر البدع في مكة والمدينة ويقولون انتم تدعون ان في مكة والمدينة بدعا وهي بلاد الله المقدسة الطاهرة اهلها تحت شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم كذا يزعمون واهلها هم اهل الله الى اهل الايمان والله شهد لهم بالايمان نقول لهم ومع ذلك المدين -  
00:47:36

ومكة يكون فيها المنافقون ويكون فيها طوائف من الضلال ومرضى القلوب. والشاهد ذلك ما يحدث عندما يأتي الدجال بل عاش المنافقون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في مكة والمدينة -  
00:47:58

وكذلك نزول عيسى عليه السلام هذا حق. ومن الامور العقدية الثابتة. وكونه ايضا يقتل الدجال هذا ايضا حق. ثم ذكر مسألة المسألة طبعا تكون مسألة الدجال هي السابعة عشرة وتكون مسألة العيسى ثمانطعش التاسع عشر موضوع الايمان قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر -  
00:48:15

هذه مسألة مرت وستمر ايضا بفصول مستقلة المسألة الاخيرة وهي يكون رقم كم؟ عشرين. نعم اه ما يتعلق بتارك الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الناس اخر ما يفقدون من دينهم الصلاة -  
00:48:42

واول ما يفقدون من امانة. وهذا دليل على ان الصلاة تبقى شعار الاسلام الى اخر لحظة وانه حتى مع غربة الاسلام تبقى الصلاة هي الشعار الاعظم. للإسلام وال المسلمين وهي اخر ما يمكن ان به في الايمان للعبد. بمعنى ان الانسان اذا رأى يصلی يشهد له بالايمان. ما دام مصليا -  
00:49:03

اذا ترك الصلاة لم يبق للشهادة له شيئاً. اذا ترك الانسان الصلاة واصر على تركها او جزمنا بأنه تاركا لها لم يبقى عندنا اي مدخل للتأول  
له ولا للشهادة له بأنه مؤمن وبهذا لا بد ان تقام عليه الحجة وان - 00:49:28

بالصلاوة فان لم يفعل لابد ان يقام عليه الحد. ومسألة الصلاة الان او مسألة ترك الصلاة من المسائل التي استشرت بين ولم تكن معروفة  
في العصور السابقة ابدا حتى في مئات الجاهلة وحتى في الازمان التي كثر فيها الخبث - 00:49:48

في بعض بلاد المسلمين. وحتى في الديار التي حكمتها الفرق الضالة. وحكمها اهل الفجور والفسق. لم يكن المسلمون يعرفون ترك  
الصلاوة الا في العصور المتأخرة حينما استشرت العلمنة والالحاد وكثرة دعاوى الاسلام بغير عمل؟ فكثر الذين يتذرون الصلاة. وتارك  
الصلاوة اذا عرف انه تاركا لها فعلاً يشهد بکفره - 00:50:08

وترتب عليه لوازم الكفر. من كونه ليس بمسلم ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يورث ولا يرث وايضاً يترتب عليه  
أحكام الزواج وما يترتب على كون زواجه ليس بشرعى واولاده ليسوا بشرعى الى اخره - 00:50:36

ونظراً لأن كثرة ترك الصلاة صارت ظاهرة الان في هذا العصر فينبغي ان للمسلمين ان يأخذوا هذه الان مسألة بحزم وقوة. وان يأخذوا  
على يد من لم يصلى. واري بواحد التساهل بدأت في المسلمين - 00:51:01

والذين لا يصلون بين ظهرانيهم. وهم يستطعون ان ينصحوهم وان يبين لهم وجه الحق وينصحون ان اذا لم يفعلوا او لم يثفع فيهم  
النصح ان يرفعوا فيهم للجهات المسؤولة ويرروا ذمته منهم. واري لا مانع - 00:51:17

في البيئة الصالحة التي يكثر فيها الصالحون لا مانع من طلب ترحيل الذي يترك الصلاة اذا لم يقام عليه الحد لئلا تستشيري منه هذه  
الامراض فينبغي للمسلمين ان يتعاونوا في هذه المسألة لأنها هي اخر مظاهر الاسلام - 00:51:38

وكثرة ترك الصلاة تعين على كثرة الخبث. واستمراء الناس للمنكرات وتعود الاجيال على التساهل في هذا الامر. فينبغي ان نأخذ  
مسألة الصلاة بحسب. ينبغي ان تصحح مفاهيم بعض الناس الذين - 00:52:02

يررون ان الامر بالصلاوة والتشديد فيها من الامور التي فيها نوع من التضييق على الناس. وحجر الحجر على حرياتهم او هي من القشور  
كما يقول بعض الناس مع الاسف لا مسألة الصلاة مسألة مهمة جدا - 00:52:19

ولا ينبغي ان نتساهل فيها بين ظهرانيمنا من الذين يعيشون الان وهم وكأنهم افراد من المجتمع بل بعضهم ربما يكون له وزن في  
المجتمع ومع ذلك يتترك لا يصلى هذه مسألة لا تجوز. فيجب على المسلمين ان يتعاونوا على البر والتقوى. وصلى الله وسلم على نبينا  
محمد - 00:52:35

وعلى الله وصحابه اجمعين. نعم. اي نعم كل حالة بحسبها قد تمتد يعني احياناً لظروف معينة. نعم مناصحة المصلي الذي لا يصلى  
يجب ان يبدأ بالمناقشة. الانسان الذي لا الذي يترك الصلاة ولا يشهد الجمعة في المسجد يبدأ بالمناقشة وان كان من يصلى في  
بيته فيجب ان يبين لهن وهذا لا يجوز. طبعاً الذي يصلى في بيته - 00:52:55

لا يعد كافراً حتى وان ترك الجمعة انما ارتكب كبيرة هذا امر ينبغي ان يفهم لأن بعض الناس بمجرد ان يشهد على احد من جيرانه  
بانه لا يشهد الصلاة في المسجد يقول بکفره اقول لا - 00:53:28

ينبغي ان نثبت اذا كان يصلى في بيته ويقيم الصلاة فقد ارتكب كبيرة في ترك الجمعة. فینصح اما من تبين انه لا يصلى باطلاق لا  
في بيته ولا في المسجد - 00:53:43

هذا مرض وبقاوه بين ظهراني المسلمين خطر ولا ينبغي ان يتتساهم فيه. لكن ايضاً يبدأ بالنصيحة والموعظة. ثم اذا لم يمكن فيريح  
فيرفع به عن بامرها عن الجهات المسؤولة هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى الامن ينبغي ان يبلغ - 00:53:58

الامن الذي من اهم مهامه ولم لا يقوم بها اذا لم يحدث هذا في رفع للمشايخ. اذا لم يحدث هذا يرفع لاكبر مسؤول في البلد. اذا  
صارت ظواهر مزعجة فيجب ان ان ترفع المسألة وتقام - 00:54:18

حجۃ فإذا لا يمكن ذلك فعلى الناس ان يفعلوا ما يسعهم من المقاطعة ومن طرد الذين لا يصلون من الاحياء وابعادهم لأنهم جربوا هذه  
مسائل ينبغي ان نأخذ بها بحزم - 00:54:32

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام احمد رحمه الله تعالى وخير هذه  
الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق. ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن - 00:54:46

عفان نقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى  
الخمسة علي ابن علي ابن ابي طالب وطلحة والزبير - 00:55:06

عبدالرحمن بن عوف وسعد كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام. ونذهب الى حديث ابن عمر كنا عد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي  
واصحابه متواترون. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - 00:55:26

ثم نسكت ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على قدر الهجرة والسابقة اولا فاولا ثم افضل الناس بعد هؤلاء - 00:55:46

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او او رآه فهو من اصحابه له من  
الصحبة على قدر ما صحبه. وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر - 00:56:06

نظر اليه نظرة فادناهم صحبة هو افضل من القرن من الذي لم يروه. ولو لقوا الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين صحبوا النبي  
صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه. ومن رآه بعينه وامن به - 00:56:26

لو ساعة افضل بصحبته من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفارجر ومن ولی الخليفة  
فاجتمع الناس عليه ورضوا به. ومن غلبهم بالسيف حتى - 00:56:46

وصار خليفة وسمي امير المؤمنين. والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيمة. البر والفارجر لا يترك وقسمة واقامة الحدود الى الائمة  
ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينزعهم - 00:57:06

ودفع الصدقات اليهم جائزة ونافذة. من دفعها اليهم اجزاء عن برا كان او فاجرا. وصلة خلفه وخلف من ولی جائزة تامة الركعتين  
من اعادها من اعادهما فهو مبتدع تارك الاثار اه نقف عند بعض الفقرات ما يتعلق بالمسألة الاولى في هذا الدرس وهي اه - 00:57:26  
المسألة الحادية والعشرين من المسائل السابقة او من مجموع المسائل ما ما يتعلق بحقوق الصحابة وحقوق الصحابة اه فيها قواعد  
شرعية وتعد من اصول الدين. سواء فيما ما يتعلق بالمفاضلة او ما يتعلق بحقوقهم العامة. وهي ان الصحابة رضي الله عنهم هم  
افضل اجيال هذه الامة - 00:57:56

هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد رضي الله عنهم ورضي عنهم رسوله صلى الله عليه وسلم. وان الطعن فيهم نفاق  
وان ادعاء انه ارتدوا او كفروا مخرج عن الملة. كما تزعم الرافضة - 00:58:27

والطعن في احدهم ايضا كذلك نفاق وعلى هذا ايضا فان روایتهم كلها مقبولة لأنهم كلهم سقات وكلهم عدول. لأن الله زakahم ولأن  
الدين من من خلائهم في احدهم او في جملتهم او في طوائف منهم طعن فيما رأوه وهم الذين رروا لنا هذا الدين عن رسول الله -  
00:58:46

صلى الله عليه وسلم فهم حملته. وقد تكفل الله بحفظ الدين ومن لوازم هذا هذه الكفالة. ضرورة العدالة لناقليه عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم علمًا وهديا ظاهرا وباطنا - 00:59:13

واما مسألة المفاضلة فقد وردت النصوص بتفضيل بعضهم على بعض على نحو ما ورد وما ذكره الامام احمد بن حنبل. لكن هناك  
مسألة قد تشكل في المقطع الثالث من من الفقرات الاخيرة. في - 00:59:31

السطر الثالث قبل الاخير. ونذهب الى حديث ابن عمر كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي واصحابه متواترون ابو بكر ثم  
عمر ثم عثمان يعني على الحكاية ثم نسكت والسكوت هنا لا يظن انه سكوت عن حق علي رضي الله عنه - 00:59:48

انما يقصد بذلك سبيل التمثيل انهم كانوا يعدون الصحابة على هذا الترتيب وان الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم على هذا  
الترتيب بعينه فظلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - 01:00:11

فهذا تحديد للمفاضلة بين الثلاثة. ثم يأتي بعدهم علي رضي الله عنه. لأن الصحابة اجمعوا على آآ فيما يتعلق بترتيب الخليفة. وان كان

هناك نزاع في مسألة تفضيل علي على عثمان لكن هذا - 01:00:28

النزاع لم يكن عليه الجمهور بل قال به البعض. اذا السكوت ليس المقصود به لمز علي رضي الله عنه انما السكوت هنا يعني ان الترتيب كان على هذا الشكل كانه يقول الى اخره. كانه يقول الى اخره. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان الى اخره. والا فقد وردت النصوص في -

01:00:48

الترتيب للاربعة في احاديث كثيرة ايضا فيما يتعلق بالمفاضلة بين هذه الاجيال الجيل الاول جيل الصحابة او المفاضلة بين الصحابة لكن على نحو ما ذكر او المفاضلة بين القرون كل ذلك على سبيل الاجمال - 01:01:08

كل ذلك على سبيل الاجمال لا على جهة التفصيل واعني بذلك انه قد يوجد مثلا في افراد طبقة تابعي التابعين من يفضل بعظ افراد التابعين اما اذا فالتفضيل انما هو على الجملة. لا على جهة الافراد بان الافراد يختلفون في درجاتهم - 01:01:31

وفي تقاضلهم المسألة الثانية والعشرين الثاني والعشرون السمع والطاعة للائمة وهذا ايضا قاعدة من قواعد اهل السنة والجماعة. وهي اصل من اصولهم مبنية على الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم والسمع والطاعة لولاة الامور. سواء سموا ائمة او

سموا بالسلطاطين - 01:01:57

او الملوك او باي اسم من الاسماء التي تشير الى انهم ولة لامر. فكل من ولي امر المسلمين فله حق السمع والطاعة بالمعروف اي ان السمع والطاعة مشروطة بالمعروف من غير معصية الله تعالى - 01:02:28

ولا فرق بين البر والفاجر في محمل الطاعة. صحيح ان البر يعني الخير الصالح له من الحق اكثر مما لغيره. لكن مع ذلك فان الفاجر اذا كانت له الغلبة واستقرت به امور المسلمين واستتب به امنهم - 01:02:46

فهو ولي لامر لاما ولولة الامور من غير معصية. وهذه قاعدة يتافق عليها اهل السنة والجماعة ولا يخالفهم الا اهل الافتراق والاهواء ثم ذكر مسألة الغلبة وهذا يعني ان الغلبة اذا تمت بغير اختيار المسلمين ثم صارت الغلبة امرا واقعا - 01:03:05

لا محيد عنه الا بفتنة او بخروج يؤدي الى ايقاع المسلمين بالفرقه والشذوذ والهلكة قتل والهرج والمرج فانه لا بد من الخضوع لسلطان الغلبة. وان لم يكن سلطانه باختيار من ولة الامر. او من اهل الحل والعقد - 01:03:28

فاذًا غالب واستتب له الامر وبايده ملهم الحل والعقد من العلماء والرؤساء والامراء واصحاب كانت امة ورؤساء العشائر استتب له الامر فلا يجوز الخروج عليه ويجب الخضوع لامرها على مقتضى شرع الله تعالى - 01:03:48

اما ما يخالف شرع الله فقال فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. هذا امر لا بد ان يتقطن له. ويتبع ذلك يعني الخضوع لولي الامر سواء كان برا او فاجرا سواء كان امام اختيار او امام غلبة او ولادة عهد او نحوها وكلها طرق من الولاية - 01:04:08

التي تتبت لها الحقوق فان من ثبت له الامر شرعا فلابد ان تسند اليه احكام الوالي او احكام الامام. مثل قسمة الفيء. والفيء هو الغنائم التي يكسبها المسلمون في الجهاد في سبيل الله. وكذلك اقامة الحدود - 01:04:28

الحدود التي هي الحدود الكبرى كالرجم والقطع والقتل قصاص وقتل الخارجين وقتل البغاء ونحو هذا من الامور والتي لابد لها من سلطة بهذه الحدود الكبرى لابد من اقامتها ان تكون على يد الامام او من ينوبه من - 01:04:48

القضاة واهل الحسبة والامراء. وهذا يعني ان الفرض لا يقيم الحدود. الفرض بنفسه لا يجوز له ان يقيم الحدود. بل يرفع الامر الى ولة الامر وهذا لا يعني انه ايضا يدخل في ذلك ما دون الحدود من التعذيرات التي تحت تصرف الشخص في من له عليه ولة -

01:05:11

فالانسان له يعذر من تحت ولایته من السفهاء والصغرى وغيرهم بما لا يزيد عن الحد المشروع لكن الحدود الكبرى مرتبطة بالامام او من ينوبه من القضاة والامراء وغيرهم اه ايضا ما يتعلق بالصدقات صفحة منه واحد وستين يقصد بالصدقات هنا الزكاة. وهذا يعني ان الوالد ولي الامر او السلطان اذا - 01:05:32

تولى جمع الزكاة وصرفها بمصارفها فانها تدفع اليه الزكاة. سواء كان برا او فاجرا ما دام مسلما بان الفاجر لا يعني الكافر يجب ان يفهم هذا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان تروا كفرا بواحد. عندكم عليه من الله برهان - 01:06:03

فالكافر لا ولایة له على المسلمين. لكن المقصود الفاجر اي العاصي المرتكب للفجور فانه اذا كان واليا فانه تكون له هذه الحقوق من الجهاد معه وان يقسم ويقيم الحدود ويرضى بعمله هذا - [01:06:21](#)

وايضا تدفع اليه الزكوات ليصرفها الكلام عن الفاجر نظرا لان العادل من باب الاولى لان العادل الامام العادل لا نزاع في ان هذه الامور من حقوقه فنظرًا لان الفرق التي فارقت وخالفت اهل السنة والجماعة نازعت في طاعة ولادة الامر العصاة او الفجار كالخوارج - [01:06:41](#)

والمعتزلة واهل الكلام الجهمية ومن نحوهم فهو لاء من اصولهم عدم الخضوع لولي الامر اذا او فسق وعدم الجهاد معه بل يرون الخروج عليه. فمنهم من يرى جواز الخروج ومنهم من يرى وجوبه. وهذا كله مخالف لمنهج اهل السنة والجماعة - [01:07:08](#)

فعلى هذا الاشارة الى الفاجر هنا لا يعني اه ان الفاجر له حق اكبر من غيره. هذا امر معلوم وبدهي. لكن اقول يجب ان نتنبه الى ان الامام العادل احق واولى بهذه الامور انما نظرا لان الفجور هو مظنة الخلاف - [01:07:29](#)

ومظنة النزاع فقد جاءت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم في ضرورة الصبر على الفجار الصبر على ما يحدث منه من فجور مع ضرورة مناصحتهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. ومع ضرورة اقامة شعائر الدين تحت لوائهم - [01:07:49](#)

من الحسبة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد وقسمة الفيء وتولي الصدقات وسائر الولايات التي لا تتم مصالح المسلمين في دنياهم ولا في دينهم الا بها. هذه الامور لابد من الخضوع فيها لولي الامر وان كان فاجرا وان كان عاصبا. لا كما - [01:08:08](#)

الخوارج والمعتزلة ومن نحوها آآ ايضا ما يتعلق بالصلة خلف الفاجر. طبعا ولي الامر اذا صلى بالمسلمين وان كان فاجرا يصلى خلفه والصلة خلفه الصحيح ما لم يكن هناك امر - [01:08:28](#)

يوصل الى حد الكفر البواح فهذا يقرره اهل العلم واهل الحل والعقد. لا يكرره انسان بمفرده او يكرره طوائف من الناس بمعزل عن العلماء الذين هم من الراسخين في العلم. الراسخون في العلم هم الذين يقررون هذا لكن - [01:08:45](#)

قاعدة تبقى سليمة وهي ان الصلاة خلف الامام الفاجر صلاة الجمعة التي لا تتم الجمعة الا بها. او اي صلاة ايضا من الصلوات التي لا تتم الجمعة الا بها فان الصلاة خلفه صحيحة. ومن ادعى انه يستطيع او بامكانه ان يعتبرها غير صحيحة ثم يصلى ويعيد الصلاة مرة اخرى - [01:09:06](#)

هذا خلاف السنة. وهذا الامر الان وقع فيه بعض اعادة الصلاة خلف العاصي او خلف من يرى عليه مسالب وماخذ هذه مسألة بدأت تظهر عند بعض طلاب العلم هداهم الله - [01:09:30](#)

من طلاب العلم الذين يقل فقههم ويقل اه التزامهم للسنة في التعامل والعمل والاحكام طائفة من اهل الغلو يعيذون الصلاة خلف بعض الناس. قد بلغني ان بعض الشباب ممن ينسبون الى العلم. يعيذ - [01:09:48](#)

الصلاه خلف بعضنا بعض المسؤولين الذين هم من اهل الخير والصلاح ويتهمنه بأمور كالمحاذهنة او المجاملة او الى اخره مما هو من سمات الخوارج وقد بلغني ان ايضا بعض الشباب هم مرة من المرات ان يقوم ويتكلم في الناس في مسجد يصلی فيه عدد كبير من المصليين خلف - [01:10:09](#)

احد طلاب العلم والمسؤولين ليكون للناس لا تصح صلاتهم. لكنه خاف ولم يقم. وفعلا ثبتت ان هذا حادث فهذه نزعة شر ونزعة فتنه يجب ان نحذر منها كما ان هناك ظواهر تصاحب هذه الظاهرة وهي دعوة ثبتت من الامام - [01:10:32](#)

كان يقول قائل انا لا اصلي خلف فلان حتى اثبتت من حالي هذه ايضا مسألة خطيرة وهي من سمات الخوارج. يجب ان نتنبه لهذه الامور لأنها اذ ان زادت ادت الى الافتراض - [01:10:55](#)

آآ في المقطع قبل الاخير في هذه الصفحة تكلم عن قتال اللصوص والخوارج ويقصد بذلك ان المسلم اذا تعرض للصوص واللصوص هم السراح الذين يخلون بالامن لغرض دنيوي بالامن لغرض دنيوي يتعرضون لاموال الناس او لاعراضهم بالقوة - [01:11:12](#)

هؤلاء لا مانع من التصدي لهم من كل فرد دفاعا عن نفسه او عن عشه او عن ماله. فالانسان لا يستسلم لمن يضره وفي هذه الامور بل له ان يدافع عن نفسه ولو ادى هذا للضرورة الى القتال كما ذكر الامام احمد بعد ان يدفع كل كل - [01:11:36](#)

يعني بعد ان يستنفذ كل الوسائل لدفع الضرورة. تم اردهم بالخوارج وهذا دليل على انه فرق بين الخوارج وبين اللصوص هم قطاع الطريق او السراق او الشلل التي تجتمع لانتهاك حقوق الناس في امور دنيوية لاغراض - [01:11:56](#)

دنوية واهواء شهوانية. في الاموال او الاعراض او الانفس. بينما الخوارج هم الذين يخرجون على الامام او يخرجون على الناس بتأول ديني كالذين يستحلون دماء الناس بدعوى انهم كفار. او انهم عصاة يصح قتالهم لأن من الخوارج من من يصح قتال العصاة. [المخالفين - 01:12:16](#)

ويرون كفرهم ويسمون كفرهم اما كفر مخرج عن الملة كقول الازارقة ومشدد الخوارج. وكقول بعض جماعة التكفير والهجرة او يقولون بأنه كفر مخرج طبعاً كفر نعمة لا يخرج عن الملة لكن يستحلون به القتال المخالف - [01:12:41](#)

يستحلون به قتال المخالف. ومسألة استحلال قتال المخالف من المسلمين هذه قاعدة من قواعد الخوارج ومن عمل بها فهو على نهج [الخوارج اذا فالخوارج هم الذين هم البغاء. الذين يخرجون على المسلمين - 01:13:00](#)

سواء على ائمتهم او على افرادهم او على المجتمعات او على طوائف من المسلمين بتأول ديني ويستبيحون الدماء تدينا او [باستحلال حكمي شرعياً فهذا اذا وجد فانما هو سمة من سمات الخوارج - 01:13:21](#)

واذا فعلوا ذلك جاز قتالهم بل النبي صلى الله عليه وسلم آآ وعد الذين يقاتلون الخوارج بالجنة وهذا دليل على شدة نكبة الخوارج بالامة والخوارج كما تعرفون يظهر منهم الصلاح. بل نزعة الخروج نزعة الخوارج تبدأ من التدين. وتنتهي بالغلو - [01:13:45](#)

التشدد والتعمق في الدين الى حد استحلال الدماء بسبب شدة التدين وهذه مسألة ينبغي ان نتنبه لها. لانه قد توجد نزعات من هذا [نوع عند طوائف من شباب الصحوة. وان كانت قليلة بحمد الله. وهي ايضاً - 01:14:08](#)

ردة فعل للاواعض السائدة. والمسؤول عن وجود هذه الظاهرة ظاهرة التكفير. وظاهرة الخروج واستحلال دماء المسلمين من بعض من من ينتسبون للعلم المسئول عنها او اوضاع السائدة الان الاواعض السائدة التي هي العلمنة واسعاة المنكرات. وتقنين الكفر والفساد [والانحراف - 01:14:24](#)

والحكم بغير ما انزل الله وحماية هذه الامور بقوة السلطة وقوة القانون وحرمان الامة من التربية والتعليم التي تنشئ اجيال الامة على الدين الصحيح والعقيدة السليمة والشرع القوي. الانظمة العلمانية - [01:14:50](#)

في العالم الاسلامي حرمت الامة من تربية اجيالها على الدين. فمن هنا حدثت ردة الفعل بغير فقه المسؤول عن ردة الفعل هذه عند [طوائف قليلة من الشباب المسؤول هي الانظمة العلمانية - 01:15:08](#)

وما دامت الانظمة العلمية تتمادي وتتحدى الامة في دينها وقيمها واخلاقها وفي ظنيتها وتهيئها فلتتحمل مسؤولية اكبر من هذا بل انا اقول لو تأملنا الواقع لقلنا اذا ما وصلت ظاهرة التشدد والتعمق في الدين. الا الى هذا الحجم فهذا دليل على ان الامة الى الان لم تعني الواقع - [01:15:24](#)

ولست بذلك ابرر التشدد والتنطع. لكن اقول هذه سنة الله في خلقه. فالشذوذ في الانحراف يؤدي في الشذوذ في يؤدي تؤدي الى [الشذوذ في محاربة الانحراف. وهذه نتيجة طبيعية. اذا فلتتحمل الانظمة العلمانية والافكار العلمانية - 01:15:49](#)

والاتجاهات العلمانية السائدة في العالم الاسلامي فلتتحمل مسؤولية ما يحدث من بعض من لا يطيقون هذا الخبر السائد ينقص فقه [في الدين او ليس لديهم الفقه الكافي نظراً لانهم حرموا من ان يشربوا من مشاب - 01:16:09](#)

اشرب نعم قد يصل فرض الفرد الفرد الصالح في اي زمان من الازمان يعني قد يصل الى درجة الصحابة. لكن لا يكون الجيل بعد [الصحابة افضل من من جيل الصحابة. لا يكون هناك جيل من الاجيال التي تلد - 01:16:29](#)

هذا افضل منه لكن قد يوجد من افراد الامة من الصالحين من يكون كالصحابۃ في فضلهم واجرهم عند الله سبحانه وتعالى لكن هذا امر غريب. لا يعلمه الا الله. وقد ورد في الحديث الصحيح ان النبي - [01:16:53](#)

ذكر ان هناك من الناس من الصالحين من اخر الزمان من يكون اعظم اجرا من الصحابة لانه يلقي اكثر مما يلقوه. لكن لا يعطي هذا الافضلية. قد يكون الاجر غير مسألة الافضلية. فالافضلية للعامة باقية على ما هي عليه. صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

ثم الذي يليهم ثم القرون الثلاثة الفاضلة بجملتها. هؤلاء لا شك انهم افضل مما يلونهم. هذا على وجه العموم. اما الافراد فالله اعلم قد يوجد من من يكون بمنزلة الصحابة هذا والله اعلم. نعم. لا الفضل ما ادري والله فتوقف - 01:17:32

انما القصد الاجر الذي ورد في الحديث الاجر اما مسألة الفضل طبعا كما قلت المفاضلة بين الاجيال لا شك ان جيل الصحابة هو افضل الاجيال. اما مسألة الافراد فهذه يعني تحتاج الى نظر. نعم - 01:17:52

مطلقا صحيحا لكن لا يزال الكلام مجمل. كلام الامام احمد مجمل. لأن الصحابي جنس وليس فرق فادناهم صحبة هو افضل من القرن الذين لم يروه. نعم هذا في الجملة. لا يزال الكلام عن الجملة - 01:18:12

طيب اول مرة المقطع اللي بعده هؤلاء الذين اي نعم. ومن رأه بعيته وامن به ولو ساعة افضل بصحبته من التابعين. هذا في الجملة لا افهم منها الافراد. طبعا ومن رآها لا زال الكلام يعني لانه ذكر عموم التابعين ليس افراد التابعين. فالمسألة - 01:18:33

تحتاج الى مزيد من النظر. اما مسألة الاجر فلا شك انه قد يوجد من في اخر الزمان من يكون اجره كاجر احد الصحابة من هو من ادنى الصحابة مثلا او اكثر من اجره - 01:18:55

ومسألة المفاضلة فيما ارى والله اعلم وقد قرأت هذا عن بعض اهل العلم المحققين انه قد يوجد من الافراد وليس من الجان من يكون فظهله كفضل الصحابة في الجملة وليس باعيانهم يعني الصحابة يتفاوتون ايضا لكن قد يكون فظهله كفضل - 01:19:08

الصحابة او افضل من من ادنى الصحابة. هذه مسألة يعني اه تتعلق بالافراد اما في الجملة فالامر قاعدة واضحة النصوص فيها ثابتة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 01:19:28

قال المؤلف رحمة الله تعالى ولا يشهد على اهل القبلة بعمل يعمله بعمل يعمله بجنة ولا يرجو للصالح ويختلف عليه. ويختلف على المسيء المذنب ويرجو له رحمة الله. ومن لقي - 01:19:53

الله بذنب يجب له بالنار تائبًا غير مصر عليه فان الله عز وجل يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء الخبر عن رسول الله - 01:20:13

الله عليه وسلم ومن لقيه مصرا غير تائب من الذنوب التي قد استوجب بها العقوبة. فامر الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ومن لقيه كافرا عذبه ولم يغفر له - 01:20:37

والرجم حق على من زنا وقد احسن اذا اعترف او قامت عليه ببينة. وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجمت الائمة الراشدون ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 01:20:57

وسلم او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه كان مبتدا حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم حتى يترحم عليهم جميعا. ويكون قلبه لهم سليما والنفاق هو الكفر. ان يكفر بالله ويعبد غيره. ويظهر الاسلام في العلانية. مثل المنافق - 01:21:17

الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن في فبه فهو منافق. هذا على التغليط نرويها كما جاءت ولا نفسرها. وقوله لا ترجعوا بعدى كفارا - 01:21:47

الا لن يضر بعضكم رقاب بعض ومثل اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. ومثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومثل من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها احدهما - 01:22:07

مثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق ونحوه من الاحاديث مما قد صح وحفظ فان نسلم له وان لم يعلم تفسيرها ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا تفسر هذه الاحاديث - 01:22:27

الا مثلما جاءت ولا نردها الا بالحق منها. والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا ورأيت الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت - 01:22:47

لأهلها كذا واطلعت في النار فرأيت كذا ورأيت كذا. فمن زعم انها لم تخلق فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. ومن مات من اهل - 01:23:07

قبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر له ولا تترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغيرا كان له وامرہ الى الله عز وجل. احسنت. اه هذه الاحکام  
اغلبها في احكام المكلفين من حيث الاسلام والايمان او المعصية والفسق والكفر والنفاق - [01:23:27](#)

ونحو ذلك بدأها الامام احمد بدأ هذه الاحکام رحمة الله اه الكلام على الشهادة لاهل القبلة. واهل القبلة هم الذين يحكم لهم بالاسلام  
ظاهرا من اظهر شعائر الاسلام فهو من اهل القبلة - [01:23:55](#)

ما لم يأتي بکفر بواح يخرجه من ذلك والحكم کفر البواح امر لا يحكم به الا اهل العلم ليس لاحد من الناس لم يتمكن في الفقه في  
الدين ولا لطالب علم ناشئ ان يخوض في مسألة اهل القبلة وتکفیره - [01:24:18](#)

فلا يخرج المسلم من مقتضى الحكم له بالاسلام الا بکف تکفیره بکفر يخرجه من الملة. وهذا به لاهل العلم للراسخين في العلم. فعلى  
هذا يبقى الحكم عاما لكل مسلم اظهر شعائر الاسلام - [01:24:43](#)

بان يحكم له بالاسلام ويترتب عليه احكام الاسلام من حيث الولاء ومن حيث الصلاة عليه ودفنه في مقابر المسلمين وغير ذلك من  
الامور التي تلزم في حق المسلم اما مسألة الشهادة - [01:25:03](#)

فقد اختلف تعبير اهل العلم عنها بمعنى الشهادة لعموم المسلمين المؤمنين الذين يظهرون شعائر الاسلام اختلف اهل العلم في  
معنى الشهادة فان قصد بالشهادة الحكم القاطع بان فلانا من الناس من اهل الجنة او من اهل النار فهذا امر لا يصح ولا - [01:25:24](#)  
يمكن الوصول اليه الا بنى بمن جاء الحكم عليه في الكتاب والسنة. انه مؤمن ونرجو له الجنة. ونخاف على المسيء من عذاب الله  
تعالى وكذلك الكافر نشهد بانه او الكفار عموما نشهد بانهم من اهل النار لكننا لا نجزم لکافر بعينه على وجه اليقين بانه من اهل النار -  
[01:25:48](#)

لان مصيره مجهول ولا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى الا ما جاء النص اذا الشهادة ممكن ان تطلق على معانيهم. الشهادة بمعنى الحكم  
العام على المؤمنين وعلى المسلمين فهذا امر معروف بان يحكم لهم بالاسلام ويحكم لهم بالجنة. والرسول صلى الله عليه وسلم  
ذكر هذا في الحديث حديث الجنائز. حينما مرت جنaza - [01:26:14](#)

فاثنى الصحابة عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم لما سأله بعد ذلك قال انكم اثنيتم عليه خيرا فقلت وجبت  
يعني له الجنة واتتم شهداء الله. فالشهادة العامة تطلق لعموم المؤمنين ولعموم المسلمين - [01:26:39](#)  
الجنة هذه شهادة عامة اما على وجه التخصيص فلا نجزم ولو شهدنا واذا قصد بالشهادة الجزم فطبعا لا نستطيع باحد اذا قصد  
بالشهادة. المعنى الثاني وهو الجزم لاحد بعينه او لان او الجزم بان جميع من ادعى الاسلام وجميع من ادعى الایمان في الجنة هذی  
مسألة لا نجزم بها على وجه التهديد. وفرق بين الجميع وبين العموم - [01:26:54](#)

احد الاخوان كانه سائل ها طيب اه كذلك مسألة اهل الكبائر. او اصحاب الذنوب فاصحاب الذنوب من تاب منهم قبل موته فان الله  
سبحانه وتعالى يتوب عليه هذا امر معروف - [01:27:21](#)

لكن مما يجهل او يجهله بعض الناس اه توبة اهل الحدود الذين تطبق عليهم الحدود وتجرى لهم الحدود الشرعية فان من ارتكب ما  
يوجب حدا كالسرقة والزنا وغيرها ثم وقع عليه الحد فانه ان احتسب امره الى الله سبحانه وتعالى - [01:27:44](#)  
فالحد له مکفر لذنبه الحج يکفر ذنبه ان يمحو السینات فان مات بهذا الحد فهو ان شاء الله من اهل الجنة ولا يعتبر ولا يله بذنبه  
لان اقامه الحد عليه تطهيرها له من ذنبه - [01:28:05](#)

اما من مات مصرا على الذنب قد يذهب بالنار وقد يغفر له فهو تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى. وهذه المسألة اه مسألة خلاف بين  
أهل السنة واهل الاداء من الخوارج والمعتزلة وغيرهم - [01:28:31](#)

المعتزلة والجهمية والخوارج يکفرون بالذنب ويقولون بان مرتكب الكبيرة اذا مات فانه يخلد مات ولم يتوب. اذا مات على کبيرته فانه  
يخلد في النار. وهذا خلاف والنصول القطعية بل الحق ان مرتكب الكبيرة اذا مات فامرہ الى الله ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه  
وان عذبه فانه يخرج من - [01:28:52](#)

النار لاسباب كثيرة اهمها شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم القطعية الثابتة التي توالت بها النصول واجمع عليها ائمة الدين وقد

يخرج برحمة الله سبحانه وتعالى اذا استنفدت او انتهت الشفاعات كما هو معلوم - [01:29:23](#)

ومن لقيه كافرا عذبه ولم يغفر له وهذه عبارة الامام احمد ويقصد بذلك الكفر المخرج عن الملة. لانه قد تطلق على بعض الذنوب كفر.

وهذا ما اشتبه على كثير من اهل الاهواء الذين ضعف فقههم في الدين - [01:29:45](#)

فانتزع النصوص التي اطلق الكفر فيها على بعض العصاة من باب الوعيد فاجعلوها مكفرة مخرجة عن الملة. فهناك من الكبائر ما اطلق

عليه اسم الكفر. كما سيأتي وهذه الكبائر كفرها كفر غير مخرج عن الملة - [01:30:04](#)

واطلاق الكفر عليها قد وجده اهل العلم بتوجيهات كثيرة. منها انه على سبيل الزجر. وعلى سبيل الوعيد ومنها انه كفر دون كفر. لان

الكافر درجات كما ان الايمان درجات فعلى هذا ليس كفر ليس كل كفر يأتي اطلاقه في النصوص يعد مخرجا عن الملة. فعلى هذا - [01:30:27](#)

قول اهل السنة من لقيه كافرا يعني الكفر الاكبر المخرج عن الملة عذبه الله ولم يغفر له ومغفرة الله تعالى لا تشمل الكافرين كما هو

المعروف ثم تكلم الامام احمد عن مسألة الرجم - [01:30:50](#)

وهي رمز للحدود جميعا. الحدود الشرعية جاءت بها النصوص الشرعية. حدث ذلك السرقة وحد الزنا وحد الخمر وغيرها من الحدود

المعروفة. والقصاص كل وهذه حدود والكلام عن الحدود ما جاء الا متاخر - [01:31:09](#)

بعد القرن الاول الهجري بل حتى قبل ذلك بقليل حينما ظهرت خارجة من الخوارج تلغي الرجم وتلغي بعض الحدود. وتزعم ان هذا لم

يرد في كتاب الله تعالى وقد وقد آتاصلت هذه الظاهرة او هذه النزعة نزعة انكار الحدود. عند كثير من الفرق فيما بعد. فكثير من - [01:31:33](#)

اليمين والمتفلسفون والعلقانيين والعصرانيين وغيرهم ينتزعون الى استنكار اه اقامة الحدود في شرع الله تعالى وهذه

الظاهرة بدأت الان تظهر على ايدي بعض من يسمون بالمفكرين الاسلاميين عندهم نزعة استبعاد الحدود - [01:31:58](#)

وهي هزيمة امام الهجوم الشرس الغربي على احكام الاسلام وحدوده. ومسألة انكار الحدود وخاصة الرجم بدأت تظهر جليا على

السنة كثير من من يدعون انهم من المفكرين او المنظرين للفكر الاسلامي الحديث - [01:32:21](#)

وهي عالمة هوى من ابرز علامات الاهواء انكار الحلو قديما وحديثا. لذلك نوه عنها الامام احمد مع انها قطعية وامر معروف. لكن نوه

عنها هنا لانه وجد في وقته من المتكلمين والعلقانيين - [01:32:43](#)

والمتفلسفون والخوارج وغيرهم من اهل الاهواء من ينكر او آيرد بعض نصوص الحدود او كل نصوص الحدود. ثم عرج

على مسألة آيا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:32:58](#)

وقال ان من انتقض احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه كان مبتدعا حتى

عليكم جميعا ويكون قلبه لهم سليما - [01:33:18](#)

وهذا سببه خوض اهل الاهواء في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد مقتل عثمان وبعد حادثة جمل وصفين والتزاع الذي

شجر بين الصحابة وبين سائر المسلمين ايضا فقد تجراً بسبب هذه الاحاديث كثير من اهل الاهواء في الكلام - [01:33:32](#)

على بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او على جملتهم كما فعلت الروافض والمذهب الحق الكف عما شجر بين اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم لامور اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم زكاهم ومات وهو عنه راوي - [01:33:55](#)

وثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذاكر لهم هذه الاحاديث وخبرهم بها لم يخبر بشيء يقبح في اشخاصهم. والنبي صلى الله

عليه وسلم هو المبين. ونحن نعرف انهم استبانت لهم بعض - [01:34:18](#)

الاخبار التي اخبرهم بها الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال تلك الاحاديث. فلما استبانت لهم عرروا امورا حذرهم منها الصلاة

والسلام ومع ذلك لم يتكلم فيهم وهو المبين ولا في احد منهم - [01:34:35](#)

والامر الثالث ان ما حدث بين الصحابة كان باجهاد منهم جميعا سواء منهم المخطى او المصيب وهم اجمع على هذا ايضا. الصحابة

انفسهم رغم ما حدث بينهم وشجر بينهم من خلاف لم يكفر بعضهم بعضا - [01:34:52](#)

ولم يفسق بعضهم بعضا ولما انتهت الاحداث اجمعوا على انه لا يتحمل احد على سبيل الخطأ المتعمد لا يتحمل احد من الصحابة شيء مما حدث. انما كل اجتهد فمنهم من اصاب ومنهم من اخطأ - [01:35:14](#)

والامر الآخر ان الصحابة حينما انجلت هذه الاحداث لم يسطروا ما حدث بل حتى كفوا عن الرواية لما حدث في الرواية عن ما شجر بين الصحابة المؤثقة قليلة جدا فلذلك اكثر ما يعتمد عليه. فيما روي من تلك الاحداث انما سطره اهل الاهواء - [01:35:36](#)  
واغلبهم من الشيعة بل اغلب ما يعتمد عليه الان تاريخيا من احداث تلك الفترة هو من كتابات الشيعة المتعصبة الذين يعتمدون الكذب وحتى الروايات التي لم تروي عن الشيعة اغلب اسانيدها ضعيفة او هالكة ولا يعتمد عليها - [01:36:01](#)

لان الصحابة كانوا حفظوا السنتم عن ان يروا شيئا مما حدث الا في النادر جدا وعند الضرورة. فلذلك حكم ائمة التابعين جاؤوا من بعدهم بأنه لا يجوز الخوف. لاننا لم نشهد ولم نعلم ما حدث. وان ما روي اغلبه لا يعتمد عليه. ومن هنا فالحكم من خال - [01:36:25](#)  
حكم لا يمكن ان يعتد به ثم عرج على مسألة النفاق وقال والنفاق هو الكفر لان الكفر على على صنفين. صنف يعد من انواع الكفر الظاهر. كفر اليهود والنصارى وعباد الاصنام وعبد المشركين والذين يظهرون كفراهم. فهذا كفر ظاهر وهناك - [01:36:47](#)  
كفر باطن وهو كفر النفاق. وهو لا يختلف عن الاول من حيث الحكم. بل هو اشد لان فيه تلبيس وتمويه فهو كفر وزيادة. كفر النفاق كفر وزيادة فلذلك لا يستطيع احد من الناس ان يحكم - [01:37:12](#)

على شخص ما بأنه منافق خالص لان الكفر غيب. وهو متعلق بالقلوب والقلوب لا يعلم ما فيها الا الله سبحانه وتعالى لكنه موجود. النفاق موجود ولابد ان يوجد الى قيام الساعة. لانه ما دام وجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:37:31](#)  
فيما بعده من باب اولى. للحديث الصحيح الثابتة بكثرة الخبر. وان كل زمان يكثر فيه الخبر اكثر ومن غيره لان تقوم الساعة وعلى هذا فالنفاق امتداد للنفاق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولابد ان يوجد في كل عصر لكن لا نستطيع على وجه القاطع والجذب ان فلانا - [01:37:55](#)

لانه لو كان كفره ظاهرها سمي كافرا لكن قد تبرز عليه علامة او اكثر او توفر فيه قرائن وشواهد النفاق. بشكل قد يغلب فيه الظن انه منافق وقد يغلب فيه الظن ان فيه خصلة من خصال النفاق. وقد يجزم بان فيه خصلة من خصال النفاق. لكن لا يحكم بانه منافق خالص. لان - [01:38:17](#)

انه لو عرفنا انه وصل الى نفاق الكفر الخالص لسميناوه كافرا وانتقل من حكم النفاق الى حكم الكفر فلذلك قالوا المنافق هو من يظهر الاسلام ويبيطن الكفر. والباطل يعني ما لا يعلم حقيقته الا الله سبحانه وتعالى - [01:38:43](#)

ثم ذكر النصوص التي تدل على وجود ظواهر او خصال النفاق. وهذا يعني اننا في الوقت الذي لا نستطيع ان نحكم فيه بان فلان من الناس منافق كامل نستطيع ان نحكم على شخص ما بان فيه خصلة من اتصال النفاق - [01:39:07](#)

اذا وجدت هذه القصة وظهرت فيقال فيه نفاق كما يقال لالسان التي تظهر فيه خصلة من خصال الجاهلية فيه جاهلية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لممن اه اه تعصب للنسب - [01:39:27](#)

قال انك امرؤ فيك جاهلية وقال ثلاث من كن فيه فهو منافق وهذا على وجه التغليظ وضعها بالطاء وهي بالظاء واتى بالنصوص التي تدل على وجود الكفر دون الكفر - [01:39:42](#)

وقال في قوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقب بعض. يقصد بذلك ان هذا الكفر كفر لا يخرج من الملة انما هو خصلة من خصال الكفر - [01:40:01](#)

لا ترجعوا بعدى كفارة النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى النصوص الاخرى التي لا تخرج المتقائلين من الاسلام بل سموا مسلمين بمقتضى هذه النصوص تفسر الكفر هنا بأنه الكفر غير المخرج من الملة. او كفر دون كفر او انه تعبير عن شناعة الفعل. او ان التقاتل خصلة - [01:40:17](#)

من خصال الكفر. كما ان العصبية خصلة من خصال الجاهلية. فيقال فقد يقال هذا جاهلية ويقال هذا كفر وليس كل كفر صاحبه كافر فالتعبير عن شناعة الفعل او بيان الوعيد على الامر قد يؤدي الى اطلاق اللفظ الشنيع او اللفظ الذي ينفر من - [01:40:40](#)

ولذلك جاء بالحديث الذي قبله ليبيين ان الكفر كفر لا يخرج من الملة فقال اذا التقى المسلمان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار.

سماهما مسلمين ومع ذلك لحقهما الوعيد. اذا فالتكفير هنا تكثير المتقائلين تكثير وعید - 01:41:03

اي كفر دون كفر. وليس هو الكفر المخرج من الملة ثم قال وسباب المسلم فسوق وقتلاته كفر هذا ايضا يلحق بالنص الذي قبله ومن

قال لأخيه يا كافر فقد باهها احدهما. كذلك هذه اللفظة قد لا تعني الكفر المخرج عن الملة. يعني لو ان انسانا - 01:41:28

اطلق على اخر الكفر دون التثبت ولم يقع الحكم على المطلق عليه رجع الحكم الى من تكلم به لكن هل هذه يعني انه كفر

كفرا مخرجا عن الملة؟ هذا فيه نزاع وفيه خلاف. وربما يكون الكفر مخرج عن الملة في هذه الحالة وربما يكون دون ذلك - 01:41:51

لان هذا من احاديث الوعيد ومن بيان خصال الكفر وخلال الكفر قد توجد حالة من الكفر لا توجب خروج الانسان عن الاسلام لانه قد

يكون له من العمل الصالح ومن اعمال الایمان ما يجعل الحالة لا تخرجه من الملة انما تكون فيه خصلة من خصال الكفر - 01:42:12

خاصة في امور الوعيد والمعاصي. اما المكفرات الكبرى التي هي الاصول هذا امر يختلف عن مجرد المعاصي التي ورد فيها الوعيد

لهذه الفعال ثم تذكر الجنة والنار وانه مخلوقتان هذا ايضا عليه جمهور اهل السنة والجماعة - 01:42:36

ثم النقطة الاخيرة قال من مات من اهل القبلة موحدا موصلا يصلى عليه ويستغفر له حتى ولو كان صاحب ذنب هذا هو المقصود.

لان مسألة الصلاة على اهل القبلة اهل الاستقامة هذا امر لا يختلف فيه احد. انما جاء بهذا السياق - 01:42:56

يبين ان من مات من اهل القبلة الذين يظهرون شعائر الاسلام حتى وان كانوا من اصحاب الفجور او اصحاب المعاصي او الظلم او

العدوان او الفسق فانهم لهم احكام المسلمين. من حيث الصلاة عليهم وتغسيلهم ودفنهم وتكتفينهم. والتوارث معهم الى اخره من

الامور التي هي احكام المسلمين - 01:43:12

ولا تترك الصلاة عليه بذنب اذنه صغيرا كان او كبيرا وامرها الى الله عز وجل. هذا كله اشارة الى مذاهب الخوارج ومن نحوهم

في البراء من اصحاب المعاصي. احياء واماواتا - 01:43:33

وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. الاخ يسأل ولو كان يتترك الصلاة او لا ترك الصلاة درجات منها ما يعني ترك

الصلاه ظاهرا يعني ترك صلاة الجمعة. او الا يشاهد يصلى - 01:43:51

وهذا لا يعني انه لا يصلى سرا فلا بد من التثبت اذا كان تارك الصلاة لا يصلى حتى ولا في خلوته ولا في مسكنه ولا في اماكن لا يرى

فيها يعني بمعنى يتترك الصلاة - 01:44:15

مات عمدا مدة طويلة وهو يعرف ان الصلاة واجبة فالقول الراجح عند اهل العلم انه يكفر حتى لو لم ينكر الصلاة اما اذا تركها وانكر

وجوبها واغلب الذين يتذرون الصلاة - 01:44:34

اصرارا مدة طويلة هم ممن ينكرون الوجوب اذا تركها وانكر وجوبها فهذا لا شك في كفره حتى وان عمل بشعائر الاسلام الاخرى اما

اذا ترك الصلاة غير ممكن لوجوبها تركها مدة طويلة مع بيان الحجة عليه واقامة الدليل مع بيان الدليل - 01:44:52

كانت الحجة فجمهور اهل العلم والراجح انه يكفر بالاصرار على ترك الصلاة يكفر كفر مخرج عن المنع. وله احكام الكافر من حيث

التزاوج والاولاد الصلاة عليه والدفن والغسل والتوارث فلا يكون زواجه زواج شرعي وينبغي ان تطلب منه زوجته - 01:45:15

ولما ينبعي ان يصلى عليه ولا يكفن ولا يدفن في مقابر المسلمين هذا على الراجح ومع ذلك هناك من من قال انه اذا ترك

الصلاه غير جاحد لوجوبها - 01:45:40

فانه يكفر كفر غير مخرج عن الملة. ولا ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين وترتب عليه احكام الاسلام الظاهرة. وهذا رأي

مرجوح لأن مقتضى مظاهر النصوص وعمل السلف ائمة الحديث ائمة الدين على القول الراجح الذي ذكرته - 01:45:52